

تو جايون القوم الازيد لان البديل يقوم مقام البديل منه وان
 قام مقامه عمل غيره عاظمه كما كانت قلت جايون الازيد
 ونفعه يخالصه فكيف ترغبه به وفي ذلك منه وصدق في ان
 القصد ان يجعل زيداً خارجاً من جملة القوم غير ان يحل
 فاذا جعله فاعل كبحر كست قد سقطت القوم وانتهى
 وهذا عكس العرف وان كان الكلام غير تام لغاية الازيد حيث ان
 العمل ان من حيث المعنى هو جايون الازيد وما رتب الازيد
 وما مررت الازيد فالفعل الواقع به هنا قبل الامر في الازيد
 هذا ما بمنزلة سب ركوف التي تميز الفعل وتكون الالفاظ
 كقولك وبغرة ولا يجوز هذا في المنطق لا تقول في الازيد جايون
 الازيد بل لو ذهبت بقوله لم قل من ان زيداً نيات البحر
 كزيداً ونظيره عنه فان اردت الاول كنت قد جعلت الازيد
 زائداً بمنزلة الساقط وذلك لا يجوز لان الازيد هو الازيد
 الشا كنت قد جعلت الازيد بمنزلة ما صحت الازيد
 بعد الفعل كقولك جايون الازيد جايون بمنزلة ما جايون

من المستثنى منه اولاً يكون فان لم يكن فالتسني
 في عدم ان يكون من جنس البديل منه وان كان من جنس
 البديل منه جاز في ان ينصب على ما ذكرنا والبديل نحو
 ما جاءني الازيد والازيد وما مررت باحد الازيد الازيد وما
 سركت باحد الازيد وهما لا يجوزان ان ينصب كقوله
 الازيد والبديل والضمح هو البديل لان الكلام به هنا في
 عمل الازيد لان الفعل قبل الازيد يخرج لما بعده من الكلام
 قبله تام لا يقتضي شي فاذ اردت الازيد ان ينصب
 تمام الكلام واذا جعلت البديل كان الفعل الواقع قبل
 الازيد المنصوب فما بعد الازيد البديل منه في حكمه فلهذا
 قولك ما جاءني الازيد بمنزلة ما جاءني الازيد واذ كان
 كذلك فبديل او في كونه مقصوداً في الكلام وبغيره
 بخلاف النصب اذ هو مفضل ولا يكون جزءاً من الكلام
 والحمل على الاول اولى واعلم بغير البديل في الكلام الموحى